Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقلد الله في إبداعه . . وكان العالم ، وكان الرحالة . . .

وبعد الحرب العالمية الثانية انهارت البطولات والمذاهب السياسية . . أصبح الإنسان الفقير هو البطل . . أو ملايين من الناس الصغار معاً ، هم البطل . . . الشعب الجماهير . . الأغلبية الصامتة . . رجل الشارع . . الذي لا مزايا له ولا موهبة ـ وكان ذلك اعتذاراً متأخراً عن تجاهل الإنسان العادي ألوف السنين ! ثم أصبحت المدن التي تقاوم الغارات الجوية والأرضية هي البطل . . لندن وبرلين وهيروشيما والقادسية والمنصورة . وأصبحت معالم المدن أبطالاً أيضاً : الشوارع والجسور والخنادق . .

واختفى الأبطال . ولم يعد من الضروري أن يكون الإنسان خارقاً خرافياً ليبهر الناس وإنما يكفي أن نبحث عنه بدموعنا ورموش عيوننا . . وتحت أقدامنا ، ثم لا نجده . . إنه البطل المجهول . إنه البطل المنتظر . . إنه المنقذ الموعود . .

وظهرت مسرحيات بطلها شخص نتحدث عنه ولا نراه ، ننتظره . . ثم أنه لا يجيء . . إنه طوق النجاة . . إنه المظلة الواقية . . إنه المنقذ من الضلال . . المهدي المنتظر إنه مانع الصواعق . . حاجز الأمواج . . مطفيء الحريق . .

وعندما اختفى البطل من الرواية والمسرحية ، ظهر بطل